

أقدم تأليف في الحديث النبوي

صحيفة همام بن منبه ومكانها في تاريخ علم الحديث

— ٣ —

- ٧١ — وقال رسول الله ﷺ : إذا مازبَ النعم لم يعط حقها ، تسلط عليه يوم القيمة : تخبط وجهه بأخفاها .
- ٧٢ — وقال رسول الله ﷺ : يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعاً أفرع . يفرُ منه صاحبه ويطلبه ويقول : أنا كنزك . قال : والله ، لن يزال يطلبه حتى يبسط بده ، فيلقنها فاه .
- ٧٣ — وقال رسول الله ﷺ : لا يبال في الماء الدائم الذي لا يجري ، ثم يغسل به .
- ٧٤ — وقال رسول الله ﷺ : ليس المسكين هذا الطواف الذي يطوف على الناس تردهُ اللقمة واللقطان والقرة والترتان ؟ إنما المسكين الذي لا يجد غني يغطيه ويستحيي أن يسأل الناس ولا يفطن له فيصدق عليه .
- ٧٥ — وقال رسول الله ﷺ : لا نصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه . (٦٦) ولا تاذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه . وما أنقضت من كعبه من غير أمره فإن نصف أجره له .
- ٧٦ — وقال رسول الله ﷺ : لا ينتهي أحدكم الموت ولا يدعوه به من قبل أن يأتيه . انه اذا مات أحدكم ، انقطع عمله . أو قال : أجله . — إنه لا يزيد المؤمن من عمره إلا خيراً .
- ٧٧ — وقال رسول الله ﷺ : لا يقل أحدكم للغب «الكرم» . إنما الكرم الرجل المسلم .

— ٤٤٣ —



٧٨ - وقال رسول الله ﷺ : اشتري رجل من عقاراً . فوجد الرجل الذي اشتري المقار في عقاره جرة فيها ذهب . فقال له الذي اشتري المقار : خذ ذهبك مني ؟ إما اشتربت منك الأرض ، ولم ابع منك الذهب .

قال الذي شرى الأرض : إنما يمتلك الأرض وما فيها . فنها كا إلى رجل . فقال الذي نها كا إليه : ألم كا ولد ؟ فقال أحدهما : لي غلام . وقال الآخر : لي جارية . فقال : أنكح الغلام الجارية ، وأنفقوا على أنفسكم منه ، وتصدقوا .

٧٩ - وقال رسول الله ﷺ : أبشركم بأمر حسنكم إذا فلت منه ثم وجدوها ؟ قالوا : نعم بار رسول الله . قال : والذي نفس محمد بيده ، الله أشد فرحا بتوبيه عبده إذا تاب ، من أحدهم براحته إذا وجدتها .

٨٠ - وقال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل قال : إذا تلقاني عبدي بشبر ، تلقيته بذراع ؛ وإذا تلقاني بذراع ، تلقيته بياع ؛ وإذا تلقاني بياع ، جئته - أو قال : أتيته - بأسرع .

٨١ - وقال رسول الله ﷺ : إذا تووضع أحدكم فليستنشق بتنفسه من ماء ثم ليشر .

٨٢ - وقال رسول الله ﷺ : والذي نفس محمد بيده ، لو أن عندي أحدهما ذهبا لا حيت أن لا يأتي علي ثلاث ليل وعندي منه دينار أجد من يتقبله مني ، ليس شيء أرصده في دين علي .

٨٣ - وقال رسول الله ﷺ : إذا جاءكم الصانع بطعمكم قد أغنى عنكم حرر ودخانه ، فادعوه فليأكل كل معكم . وإلا فالقسموه بذ بذه (أو : «ليناوله في بذه») . (٦٦)

٨٤ - وقال رسول الله ﷺ : لا يقل أحدكم : «اصغر ربك» أو «أعظم ربك» و «ضيق ربك» . ولا يقل أحدكم «ربى» ، وليرى «صبدى» ،

(٨٣) بهاش البرلينية والممتحنة : «خ مما : بطمام» (أي بدل بطمامكم) .

«مولاي» . ولا يقل أحدكم : «عبدي» ، «أمي» ؛ وليرقل : «فتاي» ، «فتائي» ، «غلامي» .

٨٥ - وقال رسول الله ﷺ : أول زمرة تلتح الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصقون فيها ولا ينخطرون ولا يتفوّطون فيها . آبائهم وأماطتهم من الذهب والفضة ، وبما هم من الألوة ، ورثّهم الملك . ولكل واحد منهم زوجتان يُرى ساقها من وراء اللحم من الحُسن . لا اختلاف بينهم ولا تبغض قلوبهم على قلب واحد . يسبحون الله بكره وعشياً .

٨٦ - وقال رسول الله ﷺ : اللهم إني أتُخَذِّ عَنْكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ . إِنَّمَا أَنَا بشرٌ . [فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَذْبَحَهُ أَوْ شَتَّهُ أَوْ جَلَّدَهُ أَوْ لَعَنَهُ ، فاجعلها صلاة وزكاة وقربة تقرب بها يوم القيمة .

٨٧ - وقال رسول الله ﷺ : لم تخل الفناء لمن كان قبلنا . ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا ، فطبيّبها لنا .

٨٨ - وقال رسول الله ﷺ : دخلت امرأة النار من جراء هرة ما أو هرة ربطةها . فلا هي أطعّتها ولا هي أرسّلتها تفهّم من خشاش الأرض ، حتى ماتت هرلاً .

٨٩ - وقال رسول الله ﷺ : لا يسرق سارق وهو حين يسرق مؤمن ، ولا يزني زانٍ وهو حين يزني مؤمن ، ولا يشرب الحدود أحدكم - يعني الخمر - وهو حين يشربها مؤمن . والذى نفس محمد بيده ، لا ينتبه أحدكم نهية ذات شرف يرفع اليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتبهما مؤمن . ولا يفلّ أحدكم حين يضلّ وهو مؤمن . وإياكم ، وإياكم .

(٨٥) في المخطوطتين : «يسبقون» . ثم صح في الدمشقية : «يتصقون» .

(٨٦) سقطت ورقة أخرى في بـ . وـ [] علامه ابتداءها .

(٨٩) بهامش الدمشقية : يحاذي السطر الذي يتدنى بكلمة «يرفع» وينتهي بكلمة «لا يفلّ» : «خـ ما : حينـ » . (كانـ بدـ حينـ) .



- ٩٠ - وقال رسول الله ﷺ : والذى نفس محمد بيده ، لا يسمع في أحد من هذه الأمة ، ولا يهودي ، ولا نصراني ، ومات ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار .
- ٩١ - وقال رسول الله ﷺ : إن سبعة لقوم والتصفيق للناس في الصلاة .
- ٩٢ - (٢٢) وقال رسول الله ﷺ : كل كنم يكتم به المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيشتها إذا طفت بفجر دما ، اللون لون الدم ، والمرفق عرق المسك .
- ٩٣ - وقال رسول الله ﷺ : لا تزلون تستغفرون حتى يقول أحدهم : هذا الله خلق اخلق ، فمن خلق الله ؟
- ٩٤ - وقال رسول الله ﷺ : إني لا أقلب إلى أهلي فأجد القراءة صافطة على فراشي أو في بيتي فأرغمها لا أكها ، ثم أخشى أن تكون من الصدقة ، فألقها .
- ٩٥ - وقال رسول الله ﷺ : لأن بلع أحدهم بيته في أهله أتم له عند الله من أن يعطي كفارته التي فرض الله .
- ٩٦ - وقال رسول الله ﷺ : إذا أكره الإنسان على إيمانه فاسْخِبْهَا فأسمهم بيتهما .
- ٩٧ - وقال رسول الله ﷺ : إذا ما أحدهم اشترى لقحة مصراء أو شاة ، فهو يخرب النظرين بعد أن يحلبها إما في ولا فليردها وصاعما من تمر .
- ٩٨ - وقال رسول الله ﷺ : الشيخ شاب على حب الثنتين : طول الحياة وكثرة المال .
- ٩٩ - وقال رسول الله ﷺ : لا بشير أحدهم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى أحدهم لمل الشيطان أن ينزع من يده فيقع في حفرة من النار .
- ١٠٠ - وقال رسول الله ﷺ : أشد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله (ﷺ) وهو حينئذ يشير إلى رباعيته .

١٠١ - وقال رسول الله ﷺ : اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله .

١٠٢ - وقال رسول الله ﷺ : على ابن آدم نصيب من الزنا ، أدرك ذلك لا محالة . قال : فالمين زبتهما النظر وتصديقها الاعراض . والاسان زبته المنطق ؟ والقلب زبته التمني ؟ والفرج يصدق بما ثم أو يكذب .

١٠٣ - وقال رسول الله ﷺ : إذا أحدكم إسلامه فكل (٢ ب) حسنة يحملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف . وكل سيئة يحملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عنّه وجل .

١٠٤ - وقال رسول الله ﷺ : إذا أُمْ أُحدكم للناس ، فليخفف الصلاة ، فإن فيهم الكبير وفيهم الصغير وفيهم السقيم . وإن قام وحده ، فليبطل صلاته ما شاء .

١٠٥ - وقال رسول الله ﷺ : قالت الملائكة : « يا رب ، ذاك عبد يريد أن يعمل سبعة » . وهو أبصر به ، فقال : أرقبوه ؟ فإن عملها فاكتبوها له بمثلها ؟ وإن تركتها له حسنة ، إنما تركتها من جرائي .

٦٠٦ - وقال رسول الله ﷺ : قال الله عنّه وجل : كذا بي عبدي ولم يكن ذلك له ، وشئني عبدي [ولم يكن ذلك له . أما تكذبي إياي أن يقول : « إن بعيدنا كما بدأنا » . وأما شئي إياي أن يقول : « اخنذ الله ولدًا » . وأنا الصمد : لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفواً أحد .

٦٠٧ - وقال رسول الله ﷺ : أبىدوا عن الحرج في الصلاة ، فإن شدة الحرج من فرع جهنم .

٦٠٨ - وقال رسول الله ﷺ : لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حنى بيوضاً .

(٦٠٦) [] علامة انتهاء السقطة في ب .

- ١٠٩ - وقال رسول الله ﷺ : إذا نودي بالصلوة فأنوها وأنتم تمشون عليكم السكينة . فما أدركم فعلوا ، وما مُبِقتم فلما فاتكم .
- ١١٠ - وقال رسول الله ﷺ : يضحك الله لرجلين بقتل أحدهما الآخر كلاما يدخل الجنة . قالوا : وكيف يا رسول الله ؟ قال : يُقتل هذا نبيج الجنة . ثم يتوب الله على الآخر فيهديه إلى الإسلام ثم يجاهد في سبيل الله فينتشره .
- ١١١ - وقال رسول الله ﷺ : لا يبيع أحدكم على ييع أخيه ولا ينخطب على خطبة أخيه .
- ١١٢ - وقال رسول الله ﷺ : الكافر يأكل في سمة أمهاء ، والمؤمن يأكل في معن واحد .
- ١١٣ - وقال رسول الله ﷺ : (١٨) إنما سمى خضر ، لأنها جلس على فروة يضاء فإذا هي تهتز تحنه خضراء .
- ١١٤ - وقال رسول الله ﷺ : إن الله لا ينظر إلى المسبيل يوم التبعة - [يعني] إزاره .
- ١١٥ - وقال رسول الله ﷺ : قبل لبني اسرائيل : « ادخلوا الباب سعيدآ وقولوا حِيطَة » بغير لكم خطاباكم ». فبدأوا : فدخلوا الباب يزحفون على أسنانهم ؛ وقالوا : جبه في شميرة .
- ١١٦ - وقال رسول الله ﷺ : إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه : فلم يدر ما يقول ، فليقطع طبعه .
- ١١٧ - وقال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى : لا يقل ابن آدم : « ياخذ الدهر » ، فاني أنا الدهر ، أرسل الليل والنهر ؟ فإذا شئت قبضتها .
- ١١٨ - وقال رسول الله ﷺ : نعمًا للملوك أن يتوفاه الله بمحنة طاعة ربه وطاعة صيده . نعمًا له ، نعمًا له .

- ١١٩ - وقال رسول الله ﷺ : إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فلا يبصق أمامه، فإنه يتاجي الله مادام في مصلاه؟ ولا عن يمينه، فإن عن يمينه ملساً؟ ولكن ليبصق عن شماله أو تحت رجله فيدفعه.
- ١٢٠ - وقال رسول الله ﷺ : إذا قلت للناس : «أنصتوا»، وهم يتكلمون، فقد لغوت على نفسك - يعني يوم الجمعة.
- ١٢١ - وقال رسول الله ﷺ : أنا أولى الناس بالمؤمنين (٨ بـ) في كتاب الله . فأبكيكم ترك دينًا أو ضيعة فادعوني ، فاني ولته . وأبكيكم مازركم مالاً ، فليوثر بالله عصبه من كان .
- ١٢٢ - وقال رسول الله ﷺ : لا بقل أحدكم : «اللهم اغفر لي إِن شَّاءَ» أو «ارحني إِن شَّاءَ» أو «ارزقني إِن شَّاءَ» . ليعلم المسألة . انه يفعل ما يشاء : لامكره له .
- ١٢٣ - وقال رسول الله ﷺ : غزا نبي من الأنبياء ، فقال القوم : «لا يتبعني رجل قد كان ملك بضع امرأة يريد أن يبني بها ولتا بي . ولا آخر بني بناء له ولما يرفع سقفها . ولا آخر قد اشترى غنماً أو خلفات وهو ينتظر ولادها» . ففزا ، فدنا القرية حين صلى العصر أو قريباً من ذلك ، فقال للشمس : أنت مأمورة وأنا مأمور . اللهم احبها على شيئاً . فثبتت عليه ، حتى فتح الله عليه . فجمعوا ما غنوا . فأقبلت النار لأكله ، فابت أن تطعمه . فقال : «فيكم غلول . فليابعني من كل قبيلة رجل» . فبایعوه فلصقت بد رجل يده . فقال : «فيكم الغلول . فلتبايعني قبيله» . فبایعه قبيله . فلصق يد رجلين أو ثلاثة يده . فقال : «فيكم الغلول . أنت غلام» . قال : فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب . فوضمه في المال ، وهو بالصعيد ، فأقبلت النار ، فأكلت . قال : فلم تخل القائم لاحد من قبلينا . ذلك (١٩)
- بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا ، فطيبها لنا .



- ١٣٤ - وقال رسول الله ﷺ : بينما أنا نائم ، رأيت أنني أزعج على حوض أستيق الناس . فأتاني أبو بكر ، فأخذ الدلو من بيدي ليريحني . فزع دلوين ؟ وفي نزعه خصف . والله يغفر له . قال : فأتاني عمر بن الخطاب فأخذها منه ، فلم يزع رجل نزعه حتى ول الناس ، والخوض ينبع .
- ١٣٥ - وقال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تقذلوا جزركمان ، قوماً من الأعاجم ، حمر الوجوه ، فطس الأنوف ، صغار الأعين ، كأن وجوههم الجان المطرقة .
- ١٣٦ - وقال رسول الله ﷺ : أخبلاء والغدر في أهل الخيل والأهل ، والسكنة في أهل الفتن .
- ١٣٧ - وقال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تقذلوا قوماً نعاظم الشر .
- ١٣٨ - وقال رسول الله ﷺ : الناس تبع لقريش في هذه الثأر — أراه يعني الإمارة — مسلهم تبع شامهم ، وكافرهم تبع لكافرهم .
- ١٣٩ - وقال رسول الله ﷺ : خير نساء ركب الإبل نساء قريش أحناء على ولد في صفره ، وأدرعاء على زوج في ذات بيده .
- ١٤٠ - وقال رسول الله ﷺ : العين حق . ونهى عن الوشم .
- ١٤١ - وقال رسول الله ﷺ : لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت تحبه ، ولا ينتهي أن يخرج إلا انتظارها .
- ١٤٢ - وقال رسول الله ﷺ : اليد العليا خير من اليد السفلية . وابداً من تموي .
- ١٤٣ - وقال رسول الله ﷺ : أنا أولى الناس بعيسى بن مريم (ب) في الأولى والآخرة . قالوا : كيف يا رسول الله ؟ قال الأنبياء إخوة من علات ، وأمهاتهم شقي . ودينهم واحد ، فليس بيتنا نبي .

١٣٤ - وقال رسول الله ﷺ : بينما أنا نائم إذ أبىت من خزائن الأرض فوضع في بدي مسارات من ذهب ، فكبّراً على وأهتمي . فأوحي إلى أن افتحها . ففتحتها ، فذهبها . فأولتها الكذابين الذين أنا بينهما : صاحب صنا وصاحب البهامة .

١٣٥ - وقال رسول الله ﷺ : ليس أحد منكم ينفعه عمله ، ولكن متدا وقاربا . قالوا : ولا أنت ، يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتضمن الله منه يرحمه وفضل .

١٣٦ - وقال : ونهى رسول الله ﷺ : عن يعثين ولبعين : أن يجئي أحدكم في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء ؟ وأن يشتمل في إزاره فإذا ما أصلى إلا أن يخالف بين طرفيه على عاتقه ؟ ونهى رسول الله ﷺ عن المس والإلقاء ، والنجاش .

١٣٧ - وقال رسول الله ﷺ : العباء جرسها جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، والنار جبار ، وفي الركاز الحمى .

١٣٨ - وقال رسول الله ﷺ : أيا قربة أتبسموها وأقمن فيها مسهركم - وأظنه قال - فهي لكم - أو نحوه من الكلام - وأيا قربة عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ، ثم هي لكم .



(١٣٨) وبها من الدمشقية : « بلغ للتابعة » .



آخر الصحيفة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآلها وصحبه
 وسلم تسليماً . فرغ منها كتابة الفقير
 ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز
 الحنفي الجيني الأصل ، الدمشقي الدار في
 نهار الاثنين سابع عشر ربيع الاول سنة
 مائة وألف وعلقها لنفسه ولم يشاهده
 تعالى من بعده ؟ من خط العلامة
 استغيل بن ابراهيم بن جماعة وتاريخ كتابته
 طا يوم الجمعة ٦ اربعين الاول سنة ٨٥٦
 رحمة الله تعالى رحمة واسعة آمين .

(آخر خطوطه وريحان)

آخر الصحيفة والحمد لله
 رب العالمين والصلوة والسلام على
 محمد خير خلقه وعلى آل الطيبين
 وأصحابه المتبتعين بكرمه إلى يوم الدين .
 وكاتب الجزء مالكه العبد الفقير إلى
 رحمة الله وغفوه عبد الرحيم بن حمدان
 بن يركات حامداً الله تعالى .

(آخر خطوطه وريحان)

اختلاف الروايات

الصورة : «ب» بدل على مخطوطة برلين لصحيفة همام بن منبه ؟ «د»
 على مخطوطة دمشق ؟ «ح» على منند ابن حنبل . والرقم هو رقم الحديث
 في الصحيفة كما نشرناها .

- ١ - ح : فرض الله عليهم * ب ح : اوتيانا من بعدهم .
- ٢ - ح : أبو القاسم صمم - أكملا وأجملها - فيهم بناؤك - محمد النبي
 صمم فكنت أنا .
- ٣ - ب ح : أنفق أشياء .
- ٤ - ب : بتحمن فيها بذلك * ح : فتشتم فيها قال فذلكم * ب ح :
 «هل عن النار» صراة واحدة * ح : فغلوبني تشنفون .

- ٦ - ح : «إِيَّاكَ وَالظَّنْ» صرفة واحدة . و كذلك كلة «ولا تناجوها» . حذفت عنده * ح : عبيد الله .

٧ - ح : مسلم وهو بسأله .

٨ - ح : لي رسول الله - وقال يمتحنون - أعلم كيف - فقالوا .

٩ - ح : كلة «ما لم يحدث» بعد «صلى فيه» .

١٠ - كلة «آمين» الثانية في ب فقط * ح : فيوافق .

١١ - ح : وقال : بينما - قال له - وبلاك اركبها فقال بدنـة * ب ، ح : بـارـسـولـالـهـ . قال * وفي آخر الحديث كلة «وبـلـكـاـركـبـهـ» صـرـفـةـ وـاحـدـةـ عـنـدـ حـ .

١٢ - ح : جزء واحد من - جهنـمـ قالـواـ . كانت لـكـافـيـةـ .

١٣ - هذا الحديث بعد رقم ١٦ عند ح .

١٤ - ب : تعلمون مالـبـكـيـقـتـمـ * ح : اضـحـكـتـهـ قـلـبـلـاـ وـلـبـكـيـقـتـمـ كـثـيرـاـ .

١٥ - ح : شـهـدـهـ . كـلـةـ «إـنـيـ صـائـمـ» صـرـفـةـ وـاحـدـةـ فـيـ بـ .

١٦ - ح : أمر بالـنـارـ * د : فـلـزـعـتـهـ . فأوـجـيـ إـلـيـهـ .

١٧ - د : محمد في بـدـهـ * بـ : قـدـتـ مـرـبـيـةـ * دـ : تـغـزـوـاـ .

١٨ - ح : ويفـيـضـ . يـبـكـثـرـ الـهـرـجـ أـيـمـاـ هوـ بـارـسـولـالـهـ .

١٩ - ب ، ح : يـكـونـ يـنـهـاـ .

٢٠ - ب : آمنـواـ جـمـيـعاـ .

٢١ - ح : وـلـهـ خـسـراـطـ . حـقـيـ يـخـطـرـ . نـفـهـ فـيـ قـوـلـ * بـ : حـقـ فـضـيـ التـشـوـبـ .

٢٢ - ح : خـلـقـ السـمـوـاتـ . مـاـفـيـ يـيـنـهـ .

٢٣ - ح : يوم لا نـبـانـيـ . من أـهـلـهـ وـمـالـهـ وـمـلـهـمـ معـهمـ .

٢٤ - ح : هـلـكـ كـسـرـىـ ثـمـ لـاـبـكـوتـ . لـتـقـسـمـ كـنـوزـهـماـ . سـبـيلـالـهـ

٢٥ - ح : وـحـذـفـ حـ كـلـةـ «وـسـيـ الـحـرـبـ خـدـعـةـ» .

٢٦ - ح : فـانـاـ اـهـلـكـ . بـأـصـ فـاـتـمـرـواـ بـهـ * بـ : بـأـصـ فـأـتـوـاـ بـهـ .

- ٣٤ - ب، ح : أَلِيْ مِنْ فَضْلِهِ * ح : مَنْهُ فِينَ .
- ٣٥ - ح : طَهُرَ إِنَاهُ - أَنْ بِفَسْلِهِ .
- ٣٦ - ح : يَصْلِي النَّاسَ ثُمَّ يَحْرُقُ .
- ٣٧ - ح : لَمْ أَكُنْ قَدْرَهُ لَهُ وَلَكِنْ بِلَفْتَهُ بِهِ قَدْرَهُ لَهُ يَسْتَخْرُجُ بِهِ مِنَ
الْبَخِيلِ يُؤْتِيَنِي - آتَانِي عَلَيْهِ .
- ٤١ - ح : هُوَ قَالَ عَبْسِيْ .
- ٤٢ - ح : وَاللهِ مَا أُوتِنِيْكُمْ .
- ٤٣ - ح : جَعَلَ الْأَمَامَ - وَإِذَا كَبَرَ - وَإِذَا مَسَجِدَ .
- ٤٤ - ح : وَأَخْرَجْتُهُمْ - أَعْطَاكَ اللَّهُ عَلَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَاصْطَفَاكَ - يَرْسَالُهُ - كَانَ
قَدْ كَتَبَ - خَاجَ .
- ٤٥ - ح : خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ - أَغْبَيَكَ عَمَّا .
- ٤٦ - ح : خَفَقَتْ عَلَى دَاؤِدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقِرَاءَةُ - بِدَابِيَهِ فَنَسَرَجَ وَكَانَ .
- ٤٧ - ح : بِسْمِ الصَّفِيرِ .
- ٤٨ - ح : عَصَمُوا مِنِيْ أَمْوَالِهِمْ - عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
- ٤٩ - ح : النَّاسُ وَصَفْتُهُمْ وَعَرَثْتُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتَ رَحْمَةً
- بِفَعْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ أَيْ حَسِيبٌ - فَانَّ اللَّهُ يَنْشِيْ .
- ٥٠ - ح : عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَإِذَا تَحَدَّثَ - حَسَنَةٌ مَا لَمْ يَفْعَلُهَا - يَفْعَلُ مِثْنَةً فَأَنَا أَغْفِرُهَا
مَا لَمْ يَفْعَلُهَا .
- ٥١ - ح : عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَقِيدٌ - خَيْرٌ مَا .
- ٥٢ - ح : الْجَنَّةُ أَنْ يَقُولَ مَنْ وَيَقُولَ لَهُ * بِهِ لَهُ إِنْ لَكَ .
- ٥٣ - لَانْدَفَتْ فِي شَعْبِهِمْ .
- ٥٤ - ح : خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ لَهُ اذْهَبْ - وَاسْتَفْعِمْ مَا يَحْبِبُونَكَ - قَالُوا
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ رَحْمَةً اللَّهِ - صُورَةُ آدَمَ وَطُولُهُ - بِنَفْصِ
الْخُلُقِ * بِهِ حَدَّقَ كَلَةً «فَزَادُوا وَرَحْمَةً اللَّهِ» .



- ٥٩— ح : موسى عليه السلام - عينه وقال - فقل الحياة - فما توارت يدك -
جنب الطريق * ب ح : رد الله عينه .
- ٦٠— ح : موسى عليه السلام يقتتل - الحجر بثوب موسى - موسى بافوه
ـ موسى وقالوا - ان بالحجر ندباستة .
- ٦١— ح : عن كثرة .
- ٦٢— ح : وإذا اتبع أحدكم .
- ٦٣— ح : خفت به - حتى يوم القيمة .
- ٦٤— ح : ما من مولود يولد إلا على - تنتجون الأibil فهل .
- ٦٥— ح : الذنب قال .
- ٦٦— ح : قالوا إنك * ب ، ح : كلة «إباكم والوصال» صرة واحدة .
لست في ذاكم .
- ٦٧— ح : نطلع الشمس - الرجل على دابته تحمله - له متاعه عليها صدقة
قال والكلة - قال كل خطوة يمشيها .
- ٦٨— ح : حقها بسطها عليه .
- ٦٩— ح : قال وبفر منه * ب : بفر منه ويطبه .
- ٧٠— ح : لا تبل - تفضل منه .
- ٧١— ب : السكين الذي يطوف .
- ٧٢— ح : لا يتمن أحدكم - انقطع عمله وإنه لا يزيد * د : يدعوا به .
- ٧٣— ح : فقال الذي اشترى - وقال الذي باع الأرض - قال فتحاكا -
- ٧٤— ح : قال أحدهما - جارية قال - على أنفسها منه * ب ح : أنا اشتربت
منك الأرض * د : اشترا .
- ٧٥— ب : ضلت ثم وجدتها .
- ٧٦— ح : حذف كلة «أو قال أبنته» .

- ٨١ - ح : ألماء ثم ليثرا .
- ٨٢ - ح : أن أحداً عندي - أجد من يقبله مني ليس شيئاً .
- ٨٣ - ح : عنك عناء حرر - فلقموه في يده . وحذف ح ككة « أو لبنا له في يده » .
- ٨٤ - ح : ربك أطعم - وليرسل فتاتي غلامي * ب ح : صدبي دمولي .
- ٨٥ - ح : فيها ولا يتفلون ولا يتخطرون - أملاطهم الذهب - بخامرهم الألوة - من ساقها .
- ٨٦ - ح : لن تخليه - له صلة .
- ٨٧ - ح : لمن قبلنا .
- ٨٨ - ح : دخلت النار امرأة - لها ربطتها - نوسم من خشاش .
- ٨٩ - ح : وهو مؤمن حين يسرق - وهو مؤمن حين يزني ولا يشرب الشارب وهو مؤمن حين يشرب يعني الخمر - ولا ينتهي - مؤمن فاياكم .
- ٩٠ - ح : يكلمه السالم في سبيل الله ثم يكون - تنجر دمماً - المسك قال أي يعني العرف الربيع .
- ٩١ - رقم عند ح بعد ٩٤ - ح : الله عن وجل .
- ٩٢ - رقم عند ح بعد ٩٦ - ح : تكون صدقة فالتجها ولا آكلها .
- ٩٣ - ح : والله لأن بلج .
- ٩٤ - ح : واستحياماً فليستها عليها * « فاستحياماً » كذا بالأصل الدمشقي ؟ لعلها « فاستحياماً » أي فاستحيا اليدين .
- ٩٥ - ح : شاة مصراء - إما برضى .
- ٩٦ - ح : للشيخ على حب .
- ٩٧ - ح : لا يثنين أحدكم - أهل الشيطان ينزع في يده .
- ٩٨ - ح : رسول الله صلعم في سبيل .



- ١٠٢ - ح : كتب على ابن آدم - أدرك لا محالة فالعين - النظر ويصدقها - زبته النطق والثني - يصدق ما ثم وبكذب .
- ١٠٣ - ح : إذا ما قام أحدثكم .
- ١٠٤ - ح : الملائكة رب .
- ١٠٥ - ح : له ذلك وشئني ولم يكن له ذلك تكذيه إياي أن يقول فلن بعيدنا - الصمد الذي .
- ١٠٦ - ح : من المحر .
- ١٠٧ - ح : لا يقبل الله صلاة .
- ١٠٨ - ح : تشنون عليكم - فصلوا وما فاتكم فافضوا .
- ١٠٩ - ح : قالوا كيف .
- ١١٠ - ح : لا ينخطب أحدكم على .
- ١١١ - ح : زاد في آخر الحديث بـ د كلة « واحد » ما يأتي : « حدثنا عبد الله قال سمعت أبي (أبي ابن حنبل) يقول : قلت لعبد الرزاق : يا أبا بكر ، أفضل ! يعني هذا الحديث . كأنه أحبه حسن هذا الحديث وجودته . قال : نعم . » .
- ١١٢ - ح : لم يسم خضرا إلا أنه جلس - خضرا والفروة الخيشش الأبيض وما يشبهه قال عبد الله هذا التفسير من عبد الرزاق .
- ١١٣ - ح : حذف كلة « يعني ازاره » وحذف د كلة « يعني » .
- ١١٤ - ح : جبة في شعرة .
- ١١٥ - ح : قال لا يقل - إني أنا الدر .
- ١١٦ - ح : للملوك أن يتوافقون بحسن عبادة الله وصحابة سيده - كلة « نعما له » صرة واحدة .
- ١١٧ - ح : من الصلاة - مناج الله .

- ١٢٠ - ح : ألميت على تمسك - وحذف كثة «بمني يوم الجمعة» .
- ١٢١ - ح : فأبكم ما ترك - فأنا وليه - فليرث ماله عصبيه .
- ١٢٢ - ح : وارجعني - وارزقني ليعزم .
- ١٢٣ - ح : بها ولم بين ولا أحد قد بنياناً - ولا أحد قد اشتري -
بنظر أولادها - من القرية حين صلاة - أن نطعم فقال - فيليتك
بابته قيله قال فلصق يد رجلين - فأكلته قال - ذلك لأن الله
عز وجل * ب، ح : بد رجل بيده قال - ثلاثة بيده قال .
- ١٢٤ - ح : الناس قال فأتأني - بدبي ليروف حتى تزع ذنوبها أو ذنوبين وفي
تزعه ضعف قال فأتأني ابن الخطاب والله يغفر له فأخذها - فلم يتزع
رجل حتى تولى الناس * ب، ح : أبو بكر الصديق .
- ١٢٥ - ح : خوز وكمان * ب : حمر الوجه فطس الأنف .
- ١٢٦ - رقه في ح بعد ١٢٧ .
- ١٢٧ - رقه في ح بعد ١٢٥ - ح : أقواماً نعلم .
- ١٢٨ - ح : الشأن مسلهم . (و حذف كثة «أراء يعني الإمارة») *
ب : كافر تبع لكافرهم .
- ١٢٩ - ح : ما كانت الصلاة وهي تحبسه لا ينتهي إلا انتظارها .
- ١٣٠ - ب، ح : أنا أولى بعيسى .
- ١٣١ - ح : إذا أوتبت بخزيائين .
- ١٣٢ - ح : ليس واحد ينفعه .
- ١٣٣ - ح : وقال نهى عن يعثين - ونهى عن الامس والنجاش .
- ١٣٤ - ح : وقال العجماء - والمعدن جبار وفي الركاز الخمس .
- ١٣٥ - رقه في ح بعد ١٠٣ وقبل ١٠٤ - ح : فأقمت فيها فسيحكم فيها وأيا فربة .



سماعات في مخطوطات دمشق

١) كتب على لوح الكتاب ما بلي (وأليست الفاصل بدل على السطر في الأصل) :

أ - «صحيفة همام بن منبه رحمة الله رواية عمر عنه» / رواية عبد الرزاق عنه، رواية أحمد بن يوسف / السمعي عنه، رواية أبي بكرقطان عنه، رواية الإمام أبي عبد الله بن منده عنه، رواية ابنه / عبد الوهاب عنه، رواية الشيخ أبي الخير محمد بن / أحمد المقدري عنه، رواية الشبيخ الإمام الأجل / الأوحد الحافظ تاج الدين يهاء الإسلام بدبيع الزمان / أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي عنه / أصلحه الله ورضي عنهما أجمعين وسلم نسلهما كثيراً إلى يوم الدين » .

ب - وتحته : «سماع مالكه عبد الرحيم بن حمدان بن برkat والله الحمد واللهم» .
ج - وتحته : «وقف فجم الدين أبو الحسن بن هلال أتابه الله» / يشه على جميع المسلمين بشرط أن لا يمار لأحد منهم إلا ٠٠٠ ٠٠٠ قيشه» .

٢) وفي آخر الكتاب ، على هامش الورقة ٩/ب ، سماع من أبي القاسم ابن عاكر ، صاحب «تاريخ دمشق» ؟ وهو في ثلاثة أسطر طوال وخمسة عشر فصار ، بخط مغربي فنقطة الفاء تحت الحرف والقاف لها نقطة واحدة فوق الحرف ، وقد كتب اسم «القاسم» و «خالد» بدون ألف . وهذا نصه :

«[س]مها من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، ومن الشبيخ أبي علي الحسين بن علي بن الحسن بن عمر بن علي / البطليومي ، كلها عن زاهر ، عن أبي بكر محمد بن القسم الصفار ، وأحمد بن علي بن عبد الله بن خلد ، وأبي الحسن / علي بن احمد بن محمد المامي (؟ الفاتقي) . وزاد الحافظ أبو القسم : وأنا أيضاً أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي / عن أبي سهل / عبد الرحمن ابن محمد / الماليقي ، كلهم / عن أبي طاهر محمد / ابن محمد بن كثیر / عن أبي بكر

محمد / ابن الحسين القطان / بستنه محمد بن / هبة الله الشيرازي / وابو البركات /
الحسن ، وأخوه / أحمد ابنا محمد / ابن الحسن وأخرون / في شوال سنة تسع
وخمسين وخمسمائة » .

٣) وفي أواخر عين الورقة سماع في ثلاثة أسطر وقد أنجح بعض الكلمات . وهذا نصه : « سمعها من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المسعودي بقراءته جماعة » . محمد بن أبي بكر بن احمد البلخي ، وذلك يوم الاثنين / السادس من ربيع الآخر . سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وأبو الفرج نصر (?) والمظفر بن أبي الفنون العتبي ، وأبو الطاهر / إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي ، ونبأ بن مكارم بن حجاج الحنفي ، وأبو محمد بن عبد الحسن بن ابراهيم الزجاج » .

٤) وفي الورقة ١٠ /ألف سماع يحتوي على الصفحة بقائمه في (٢٤) مطراً،
مانصه : «بلغ السماع لجميع هذه الصحيفة وهي صحيفه همام بن منبه على الشیخ
الفقيه الامام العالم تاج الدين بیاء المسلمين بد[بع الزمان] / أبي عبد الله محمد
ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن المسعودي البندھی اخڑاسانی أحسن الله
عافية أمره بقراءته علينا من أصل [٠٠٠] / المنقول منه في المدرسة الناصرية
الصلاحية خلد الله مالک واقفها بشفر دمیاط حماده الله تعالى ، الامراء والسادة
الفقهاء [اء] / عماد الدين أبو الطاهر اسماعيل بن الأمير ظهیر الدین ابو(كذا) اسحق بن
الأمير ناصر الدولة متولی حرب الشفر المذکور يومئذ وا [٠٠٠] /الأمير
جمال الدين أبو الفضل موسى والفقیه الأجل الامام العالم بغیر الدین أبو بکر بن
موصلی بن مام بن حرب المارانی [٠٠٠] / مدرس المدرسة المذکورة بالشعر
والقاضی الأعز ابو محمد عبد السلام بن جماعة بن عثمان و ولد عثمان التنسی ،
المقتضى [٠٠٠] / عبد الغنی بن اسماعیل بن ابراهیم ، و ولدہ ابو المتصر عبد العزیز ،
والعلس (?) ابو علي الحسن بن القاضی جلال الدولة أبي البرکات عبید [٠٠٠] / بن
احمد ، و ولدہ ابو الفضل محمد ، وأخوه المختص ابو محمد عبد العزیز ، والفقیه

ابو محمد عبد الباقى بن جعفر التبىي وأبو [٠٠٠] / ناصر بن حفصام بن مساع
 المؤدب ، وأبو الحسن علي بن معالى بن علي الدماطى [؟ السياطى] ، والفقىه
 الخطيب ابو القاسم عبد الرحمن بن [٠٠٠] / بن عبد الرحمن السياطى ، وأمير الملك
 ابو البركات عبد الرحمن محمد بن طلحة السياطى ، والفقىف ابو الفضل محمد
 ابن القلنفى [٠٠٠] / ابو البركات محمد بن سليم ، وعبد الواحد بن اسحamil
 ابن ظافر السياطى ، وعبد الله بن ابي الحسن بن علي بن ابي الرجا ، وال[قاضى] [؟]
 ابو علي الحسن بن القسم بن عثيق (؟) التبىي ، وعبد الرحمن بن احمد بن
 عبد الوهاب السياطى ، وصفي الدين ابوالفتح نصر بن [؟] / مظفر بن الحال الراحي ،
 وفتح الدين عمر بن تميم بن احمد التبىي ، ولدها محمد وعبد الرحمن ، وابو الفتح
 محمد بن عبد [٠٠٠] / بن احمد والخلص ابو محمد عبد الله بن القاضى ضياء الدين
 ابي القسم هبة الله بن احمد ، وعبد الوهاب بن محمد بن عبد [٠٠٠] / وابو الفضل
 طلحة بن القاضى النبىس ابي المعالى محمد بن حذيفة السياطى ، والراضى ابو الفضل
 رضوان بن سلة المصرى و [٠٠٠] / بن عبد الله الناصر ، وأبو الحرم مكى بن
 ابي نصر فتح بن رافع المصرى ، وابو الفضل مرتضا بن ابي الحسين محمد بن
 علي [٠٠٠] / التبىي المالكى ، وعبد القوى بن عبد الرحمن بن صدقة الحلى
 السياطى ، وابو المنصور وابو الحسين ولدا القاضى [٠٠٠] / صالح بن ابي كثير ،
 وناصر بن صالح بن ناصر ، ونصر بن كريم بن علي ، ومنصور بن علي بن ججاج
 السياطيون وابو الحرم مكى [٠٠٠] / بن الحلاوى البرار المقرى ، وابو عمران
 موسى بن محمد بن محمد الدرندي ، وابو الحسن علي بن احمد بن طاهر
 المؤذن [؟] ، / ولدها محمد وعبد الوهاب ، وأخوه المؤذن المذكور ، والفقىه
 النجيب ابو منصور فتح بن محمد بن علي بن خلف الشافىي [٠٠٠] / ولدها
 محمد وعبد الله ، ومسعود تملوك الفقيه المدرس المقدم ذكره . وكاتب هذا المماع
 مالك الجزء العبد الفقير [؟] / عبد الرحيم بن حمان بن يركات الشافىي حامداً

لل تعالى . وذاك في السادس والستين من ذى القعدة سنة سبع وسبعين [] / وخمسمائة . وصحَّ لجميعهم ذلك . والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلامه . فيه ملحق من محمد بن (?) . وتحته خط عارض . وتحت الخط : « صحيحة معاهم مني » . وكتبه محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي والله الحمد » .

٥) وعلى الورقة ١٠/ب سماعات . أولها : « سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخة الصالحة الصيّنة أم الفضل كريمة بنت الشيخ الأمين / نجم الدين عبد الوهاب بن علي بن الخطيب القرشية الزبيرية الأسدية صان الله قدرها باجازتها / من الشيخ الأصيل أبي الخبر محمد بن الباعنان (؟) عن الإمام [] بن منده بقراءة الإمام العالم الفاضل / جمال الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفضائل ابن أبي الجند الدخبيي نفعه الله ، عمر بن محمد بن منصور / الأميني . وهذا خطه عنا الله عنه . وصحَّ وثبت يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الأول سنة / ثلاثة وعشرين وستمائة ينزلها عمر بطول بقاعها من درب المسك بدمشق . والحمد لله حق حمده » .

٦) وتحته بخط أندلسي على بد البرزالي الإشبيلي : « سمع جميع هذه الصحيفة على الشيخ الأجل المقرئ أبي عبد الله محمد بن أبي / بكر بن محمد البلخي لسماعه فيه صاحبها السيد الأجل العالم النبيه المتقن / ثقة المحدثين كمال الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي الجند بن الدخبيي وفقه الله وإياي / والفقهاء نجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الصفار ، وأبو محمد عبد الواحد / ابن عبد السيد بن أبي البركات الصقلي ، وإبراهيم بن عبد الله بن [? عثمان ، غسان] المازوي المغربي ، / محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه يوم الأربعاء الثالث عشر من / شهر جمادى الآخرة سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة بزاوية ابن عروة من جامع / دمشق حماها الله والحمد لله وحده وصلاته على نبيه محمد وسلامه » .

٧) وتحته سماع نصه : «سمع جميع هذه الصيغة على الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي نحو (؟ بحق) سماعه / من أبي الفرج مسعود بن الحسن الصيفي عن عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن منه عن أبيه محمد / بقراءة اسحاق بن طفر النابلسي ٦ يحيى بن [أ] بي منصور بن [أ] بي الفتح الصيرفي في آخرين / منهم ثبت الأسماء أبو منصور بن [أ] بي الفضل ابن [أ] بي محمد البغدادي وذلك في شهر ربيع الأول / سنة تسع وستمائة نقله من خطه مختصرًا على بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي (؟) الأزدي (؟)» لعل المراد سنة ٦٦٩ أو بعدها إلى ٦٦٩ فإن هذا السماع بعد سماع البرزاوي من سنة ٦٦٣ ، فلا يمكن من ٦٠٩ كا في النص . والسماع التالي من ٦٢٠ من نفس الشيخ الرهاوي .

٨) وتحته سماع وهو آخر السماعات ، ما نصه : «قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العامل منفي المسلمين أبي زكريا يحيى بن / أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفي الجراز ، عرضًا بأصل سماعه من أبي محمد الرهاوي بنده / فسمعني صاحبه الصدر الجليل نجم الدين أبو الحسن علي بن عماد الدين محمد بن عمر ابن هلال / الأزدي ٦ وعماد الدين عبد الحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله ثان أبي جرادنا (؟) ، عبد الرحمن / محمد ابن عماد الدين محمد بن عبد الغفار ابن عبد الخالق الأنباري ، محمد بن الشيخ إبراهيم بن / محمد القرمشك (؟) وجلال الدين إبراهيم بن اسحاق بن مبارك الحلبي وأخره على / الأصل . وصح ثبت عشية يوم الاثنين سادس ذي الحجة سنة سبعين وستمائة وكتب / عبد الرحمن بن شمس (؟) بن يحيى بن محمد انقرشي عفوا الله عنه حامداً لله ومصلباً» .

وبه ثبت المخطوطة



مخطوطات برلين

نقل كاتب نسخة برلين ما وجد في آخر المقاول منه . وهو كما يلي :

«صورة السماع :

«الحمد لله فرأت جميع هذه الصحيفة على جدي شيخ الاسلام الخطبي الجمال ابي محمد عبد الله بن جماعة ادام الله رفته ، وأجازه عن العلامة ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد الشافعي ، إجازة عن القاسم بن محمود ابن مظفر بن عساكر ، وابي نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن حمبل (؟ جهيل) إجازة ، قال : أنا ابو الوفا محمود بن ابراهيم بن منه إجازة إن لم يكن سماعا ، أنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي كذلك ، أنا ابو عمرو عبد الوهاب ابن منه بمنته أول الجزء ، فسمعه سيدى والدى الخطبي الإمامى العالم ابو اسحق ابراهيم بن المسمى ، وأخواه : شرف الدين مومى وبدر الدين محمد ، والاخوان : العلامة نجم الدين محمد وشحيب الدين احمد ، والفضلاء : زين الدين عبد الكريم بن ابي الوفا ، وشمس الدين محمد بن الجمال يوسف بن الصفي ، وزين الدين عبد الرحمن بن احمد بن غازى ، وعلاء الدين علي بن خليل بن باقبس ، وبرهان الدين ابراهيم بن القاضى تاج الدين عبد الوهاب ابن قاضى الصلت ، وغرس الدين خليل بن القاضى شهاب الدين احمد بن قطيبة ، وعلى ابن الحسن بن الوزان . وأجازم المسمى لافظا . وصح ذلك وثبت نهار الأحد خمس عشر من ربيع الأول من سنة ٨٥٦ ، قاله وكتبه اسماعيل بن جماعة حامداً مصليناً مسلماً محبيلاً . وتحته بخط أعلظ منه ما صورته : صحيح ذلك كتبه عبد الله بن جماعة غفر الله له » .

اضافة

[قد بحثنا في الصفحة ١٠٥ من الجزء الأول من المجلد الثامن والعشرين عن صحيفتي عبد الله بن عمرو بن العاص . وقد رأها تلاميذه عنده ، كما ذكر ابن منظور حيث قال في لسان العرب (تحت مادة ظ ٥ م) : وفي الحديث : قال : كنا عند عبد الله بن عمرو . فسئل : أي المدينتين نفتح أول ؟ قسطنطينية أو رومية ؟ فدعا بصناديق ظهرم - قال : والظهم : أخلق - قال : فأخرج كتاباً فنظر فيه ، وقال : كنا عند النبي ﷺ نكتب ما قال ، فسئل : أي المدينتين نفتح أول ؟ قسطنطينية أو رومية ؟ فقال رسول الله ﷺ : مدينة ابن هرقل نفتح أول ، يعني القسطنطينية . قال الأزهري : كذا جاء مفسراً في الحديث ؟ ولم أسمه - (يريد الظهم) - إلا في هذا الحديث » . وهذه الرواية تدل أن الصحابة ، سوى عبد الله بن عمرو أيضاً ، كانوا يكتبون ما يتكلّم به النبي عليه السلام . وقد كان صدّق الأمين المؤمن فيها قال إن « مدينة ابن هرقل نفتح أول » . وقال ذلك في حياة الامبراطور هرقل .] .



ذكراً المصادر

وبعد فلن واجبي أن أعرّف بما استفدت مما كتبه الذين سبقوني في مسألة تدوين الحديث وتاريخه خاصةً أستاذي الحاج السيد مناظر أحسن الگلاني رئيس شعبة الديانة سابقاً في الجامعة العثمانية بجبلدر آباد الـ ڪن، والأستاذ محمد زبير الصديقي من جامعة كلكته . وأنا اذكر هنا بعض ما كتب في هذا الموضوع باللغة الهندية فإنه غير معروف عند إخواننا الناطقين بالفداد :

- ١ - تدوين حديث السيد مناظر أحسن گلاني :
الحاضررة الأولى المطبوعة في مجموعة تحقیقات علیہ ، جامعة عثمانیہ ٦ ج ٨
الحاضررة الثانية ج ١٠
الحاضررة الثالثة ج ٦ مجموعة مقالات حیدر آباد أکادمی ج ٦
واما بقیة .
- ٢ - سیرة النبي لشیلی التیانی ٦ راجع مقدمة الجلد الأول .
- ٣ - خطبات مدراس السيد سلیمان التدوی ألقاءها في بلدة مدراس (خطبة كتابة الحديث) .
- ٤ - تاريخ تدوين حديث لمبد السلام القدوائی التدوی .
- ٥ - کتابة أحاديث محمد زبير الصديقي ، المطبوعة في «معارف» (مجلة شهرية تصدر من أعظم گزه مارس ١٩٥١) .
- ٦ - مقام حديث محمد علي الاهوري .

الدكتور محمد حميد الله (باريس)

